mroftalp htehaB ni knil muideM

)801(التعليق على صحيح البخاري) كتاب التعبير (- المجلس الثامن بعد المئة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن بعد المئة من مجالس قراءتنا لصحيح الامام البخاري رحمه الله - 00:00:20

ونحن في صبيحة الجمعة الثاني والعشرون من شهر ربيع الاول عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا في كتاب على كتاب التعبير - 00:00:39

فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:00:53

لنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التعبير واول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة - 00:01:13

قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي - 00:01:37

رؤيا الصادقة في النوم. الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو والتعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فتزوده لمثلها. حتى فجأه الحق وهو في غار حراء - 00:01:59

حتى فجأها الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فجاءه الملك فيه فقال اقرأ. فقاله النبي صلى الله عليه وسلم وقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني - 00:02:31

فقال قرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال - 00:02:51

اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع وقال يا خديجة ما لي؟ واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي - 00:03:11

فقالت له كلا ابشر. فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد - 00:03:38

ابن عبد العزى ابن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها. وكان امرأ تنصر في الجاهلية. وكان يكتب الكتاب العربي في كتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له - 00:04:01

خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى - 00:04:21

يا ليتني فيها جزعا اكون حيا حين يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا - 00:04:39

ثم لم ينشب ورقة ان توفي. وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال. فكلما اوفى - 00:04:59
بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا اه فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا - 00:05:19
اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل. فقال له مثل ذلك. قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل قوله رحمه الله كتاب التعبير التعبير تفعيل مصدر من عبر عبر يعبر - 00:05:39
تعبيرا وهذا المصدر المقصود به هو معرفة معرفة دلالات المنامات معرفة دلالات المنامات سواء بالاشارات او بالقياسات معرفة دلالات المنامات سواء بالاشارات او بالقياسات هذا المقصود به في التعبير وفلان معبر - 00:06:04
ان يبينوا المراد من المنام باشارة في الرؤيا او بقياس يقيسه بين المرء وبين المعبر عنه وهذا الكتاب كتاب التعبير اورده بعد كتاب الحيل وهو مناسب جدا لان التعبير او الرؤى الحقيقة - 00:06:45
الرؤى هي بالواقع امور ربما تكون قريبة من الحيل وليس لها واقع ولذلك اكثر الرؤى هي ليست واقعية لتعبر وانما التي تعبر هي الرؤى الرحمانية. الرؤى الربانية وما عدا ذلك - 00:07:20
فهي من تحيلات النفس وخيالاتها او من توهمات ابليس وتدخلاته على النفس والتعبير ايها الاخوة باب عظيم لا سيما في تفسير المنامات الربانية فلا ينبغي الاقدام عليه الا لمن له علم - 00:07:50
وفهم في الرؤى. علم وفهم في الرؤى والتأويل الرؤى انما يتأتى بامرين. الاول قوة المقايسة العلمية وآآ الاطلاع الواسع على المدلولات والاشارات والامر الثاني هو النظر والاكثار في اقوال المعبرين - 00:08:23
وتأويلاته فهذان بابان من ابواب ادراك علم التعبير ومن الناس من هو مكثر وامام فيه كبن سيرين ومن الناس من هو مقل كالحسن البصري ولا يلزم من تعبير الرؤى انها ان التعبير كله حق - 00:09:12
حتى ان الصديق رضي الله عنه لما عبر الرؤى الرؤية عند النبي لما عبر رؤيا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه اصبت بعظا فاخطأت بعظا - 00:09:48
فدل على ان المعبر ربما يخطئ في بعض المذلولات ويصيب في بعضها وان كان من اصوب الناس ثم اورد المصنف رحمه الله قال باب اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا الصالح وورد تحته - 00:10:06
حديثا واحدا ما مناسبة هذا الباب وجعله اول كتاب التعبير مناسبة هذا الباب ان الرؤيا الصالحة بالنسبة للانبياء وحي يدركون به المراد ويعرفون به المرام الرؤيا الصالحة بالنسبة للانبياء وحي - 00:10:29
يدركون به المراد ويعرفون به المرام واما بالنسبة لغيرهم فالرؤيا الصالحة ان اصاب المعبر فيها كانتا داخلا تحت الرؤيا الصالحة تحت التعبير الصادق وان اخطأ المعبر فيها اخطأ بالتعبير فهنا - 00:11:03
تنبه الى لطيفة من لطائف الامام البخاري وهذا من دقة فهمه رحمه الله. رحمة واسعة واسكنه الفردوس الاعلى. وهو انه لا يشترط في الرؤيا الصالحة التعبير. فان تعبير الرؤيا الصالحة وقوعها - 00:11:40
ولهذا اورد حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلا قصة بدون تعبير بدون شيء. اورد فيه رحمه الله حديث عائشة وقد - 00:12:05
مر معنا في اول صحيح البخاري رحمه الله ووجه الشاهد منه قول عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءته - 00:12:25
مثل فلق الصبح بدون بدون اي تأويل او تعبير يرى في المنام انه يحصل كذا فيصبح فيحصل الذي رآه وهذا وهذه اذا صح التعبير دربة على قبول ما يأتيه فصار يرى الرؤيا الصالحة - 00:12:45
ثم تقع هذه الرؤية واقعية جراء ذلك صار يتحنف ما معنى فكان يأتي حراء فيتحنث فيه بناء على الرؤيا الصالحة يرى في المنام انه

يذهب الى غار فيتعب فيذهب النبي صلى الله عليه وسلم للغار ويتعبد - 00:13:19
هذا الحديث ايها الاخوة حديث عظيم حديث عائشة رضي الله اورده الامام البخاري رحمه الله في صحيحه من طريق شيخه يحيى بن بكير وهو نسبة الى جده يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المصري - 00:13:51
قال حدثنا الليث وهو ليث ابن سعد المصري عن عقيل ابن خالد ابو خالد القرشي عن ابن شهاب ابو بكر محمد ابن مسلم ابن عبيدالله ابن شهاب الزهري قال وحدثني عبد الله بن محمد وهذا اسناد اخر - 00:14:14
للبخاري وهو عبد الله ابن محمد البخاري القرشي المسندي معروف بهذا اللقب المسندي قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني امام صنعاء صاحب المصنف قال اخبرنا معمره ابن راشد الازدي - 00:14:49
يمامي ثم اجدي. قال الزهري وهذا لقب لابن شهاب فاخبرني عروة عن عائشة عروة ابن الزبير تابعي جليل احد التابعين السبعة الذين اليهم المرجع في الفتوى على احد الاقوال في الثالث في السابع منهم. عن عائشة وهي الصديقة - 00:15:13
بنت الصديق ام عبد الله ام المؤمنين رضي الله عنها افقه نساء العالمين واحفظهن انها قالت اول ما به رسول الله الحديث وقد مر معنا ثم هنا قال ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي - 00:15:41
وهو ابن عم خديجة اخو ابيه لاحظ النسب ورقة ابن نوفل ابن اسد وهي خديجة بنت خويلد بن اسد ابن عبد العزى ابن قصي اذا رحت خديجة ورهط ورقة يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصي - 00:16:08
يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصة قال وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي وفي بعض النسخ هنا قال فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب - 00:16:37
في بعض النسخ وكان يكتب الكتاب العبري والصواب العربي ولكن لا يعني هذا انه لا يفهم العبرية لان من يترجم التوراة الى العربية لابد ان يكون مدركا العبرية فهو يعرف العبرية ويعرف العربية ويكتب بالعربي ويكتب بالعبري - 00:16:57
وحديث ابن شهاب انتبهوا لهذا وظعوا عليه علامة. حديث ابن شهاب عن عروة عن عائشة انتهى عند قولها ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى كلام عائشة رضي الله عنها - 00:17:22
بعد كلمة فيما بلغنا الى قوله فقال له مثل ذلك اكتبوا هذا من قول الزهري وهذا من قول الزهري مدرج في قول عائشة ولا يثبت ها حطيته علامة ولا وحدة - 00:17:54
شوف اخر سطرين من الحديد ها ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي شفته قبل الاخر الحديث باربعة اسطر طيب حط من كلمة من كلمة وفتر الوحي يحط نقطة - 00:18:23
يعني جملة فترة حتى حزن النبي فيما بلغنا هذا كله من كلام الزهري كلام عائشة انت عند كلمة وفترة الوحي واضح من كلمة فتر الروح الى قوله اخر الحديث مثل ذلك هذا كله من قول الزهري - 00:18:46
هذا كله من قول الزهري كيف عرفنا ان قول عائشة ينتهون انظروا للحديث رقم ثلاثة ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتى انتهى الكلام. ها شفتوا حديث رقم ثلاثة ما عندكم - 00:19:11
هانتوما عينيكم النسخة هكذا فراق الحديث رقم ثلاثة ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي انتهى الكلام ولذلك هنا ماذا قال الزهري فيما بلغنا فان قال قائل انتبه الان - 00:19:35
اليس البخاري يدرك ان هذا لا يثبت؟ الجواب بلى فلماذا لا يريده فلماذا يريده الجواب حتى ينتبه الانسان ان هذا بلاغ فان رآه في طريق اخر مدرجا بدون كلمة فيما بلغنا لا يظن انه من الحديث. هذا مراد البخاري - 00:19:56
لان البخاري افقه من الاف المحدثين يدرك ان هذا العلم واضح نعم وقوله وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ما مراد البخاري بايراد تفسير ابن عباس - 00:20:23
مراده الان تعبير. من اراد التعبير فعليه ان يتعلم التعبير من كتاب التعبير من صحيح البخاري مراد البخاري رحمه الله ان الاسباح او المصباح معناه الظوء والخروج من المصيبة الى الظوء والخروج من الكربة الى الفرج - 00:20:51

والخروج من الضالة الى الهدى وهكذا. فكلمة رؤية الاصباح او المصباح او الاظاءة اه في المنام معناه احد هذه الامور وما في معناها قاعدة احفظ القاعدة قواعد في التفسير ان رؤية المصباح والاصباح والظوء - 00:21:25

الذي يراه الانسان في المنام معناه خروج من كربة الى فرج من ظلمة الى نور. من ضلالة الى هدى وهكذا. نعم قال رحمه الله باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين - 00:21:56

محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:22:34

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب رؤيا الصالحين تعقيب هذا الباب بالباب الذي قبله معناه ان رؤيا الصالحين حق كما ان رؤيا الانبياء - 00:22:51

حق واحقية رؤيا الصالحين بقدر صلاحهم كما ان رؤيا الانبياء لا خطأ فيها لنبوتهم فالصالح بقدر اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم وصلاحه رؤياه يكون صالحا. اذا كان من الله - 00:23:15

عز وجل ولم يكن حديث النفس وهذا كثير في الواقع المشاهد وغيره احد مشايخنا قبل ان توفي ان يتوفى ابن باز رحمه الله يقول وهو لم يسمح لنا ان نذكر اسمه في هذه القصة حتى يعني لا يقول الناس عنه انه صالح - 00:23:40

رحمه الله واسكنه الجنة كان يقول رأيت في المنام ان الشمس والقمر سقطا جزاك الله يقول ما عرفت تعبيرهما الا بعد موت ابن باز والالباني في سنة واحدة توفي وهو رأى في رؤية واحدة سقوط الشمس والقمر - 00:24:14

فرؤيا الصالحين ايها الاخوة حق ما الدليل على ان رؤيا الصالحين حق؟ او اكد ذلك البخاري؟ الدليل القرآن لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين - 00:24:41

الى قوله فتحا قريبا قد يقول قائل هذه رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه الاستشهاد به على رؤيا الصالحين وجه الاستشهاد به من وجهه. الاول اصلح من الثاني - 00:25:00

فالاول ان الصحابة رأوا مع النبي صلى الله عليه وسلم دخولهم المسجد الحرام وهذا الوجه ظاهر الوجه الثاني ان الرسول رؤياه حق فمن كان متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم فبقدر اتباعه يكون رؤياه حقا - 00:25:18

هذا وجه الاستشهاد في هذه الاية ثم اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا وطبعا الاية اللي اوردها اورد اية الفتح من من من مراداة البخاري او لعل من تنبيهات البخاري - 00:25:45

انه لا يلزم من الرؤيا الصالحة وقوعه عاجلا ها النبي صلى الله عليه وسلم رأى في المنام انه يدخل المسجد الحرام وتأخرت وتأخر وقوع الرؤيا لاكثر من سنة ذهبوا واعتمروا ومنعوا - 00:26:10

ذهبوا واعتمروا ومنعوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها او اخبرتكم انا ندخل هذا العام اذا الرؤيا حق لكن لا يلزم من ذلك الوقوع في نفس المدة قد يرى انسان رؤية - 00:26:33

ولا تقع هذه الرؤيا الا بعد سنين هذا واقع ترى من الرؤى اللي رأيتها رأيت في المنام سبحان الله اني رأيت هذه الرؤيا فتعجبت من هذه الرؤية رأيت شيخنا شيخ علي الحذيفي حفظه الله ونفع به - 00:26:54

انه في الصلاة يتأخر يتأخر فيقدم وانا خلفه فيقدم شخصا لم انتبه من ملامحه فيصلي بالناس ركعتين الشيخ صلى ركعتين وتأخر. وهذا الرجل صلى ركعتين وسلم ما ادري اي صلاة كانت - 00:27:21

تعجبت من هذه الرؤية ما عرفت تعبيرها البتة الى بعد اربع سنوات او ثلاث سنوات اوقف الشيخ عن الخطابة في المسجد النبوي بعد خطبته المشهورة اللي خطبها عن عقيدة آآ الخميني وآآ - 00:27:54

من على شاكلك وايضا ما عرفت معناها التعبير الرؤى ونسيتها اصلا اذا بالشيخ سنتين ويرجع مرة اخرى ويصلي فعرفت تعبير رؤيا بعد الوقوع بعظ الرؤى صعبة انسان يفهم مرامه لا يلزم من الرؤية انك رأيت انه لازم يقع الان - 00:28:21

ربما يقع بعد سنوات بعد سنوات قالت لي عمة صالحة رحمها الله توفيت عابدة زاهدة صايمة الاثنين والخميس تقرأ القرآن لا تعرف

من غيبة الناس شيء على خلاف عادة الحريم - 00:28:48
تقول سبحان الله العظيم فيه شيء اللي يحطون القات مال اليمن تعرفون في شيء قريب منه يسمونه عندنا في البلاد هي كانت تستخدمه تقول رأيت في المنام هي تقول يقول تقول رأيت في المنام - 00:29:07
اني في المسجد الحرام وان هذا القات في حلقي وانا الان ادخلت الى المسجد الحرام والارض بيضاء ملساء نظيفة. تقول الان ما عرفت ماذا افعل كيف اذكر الله هذا القات في حلقي؟ وكيف اتفل القات في هذا المكان النظيف - 00:29:39
قالت ولا اتردد ماذا افعل؟ فبلعته وعاهدت ربي اني لن استخدم هذا القات نهائيا فلما اصبحت ذكرت لي الرؤيا رحمها الله فقلت لها معناها انك لا تستخدمينها البتة فتركت استخدام هذا الشيء وذهبت الى العمرة الى ان توفاها الله. خمستعشر سنة ما استخدمتها - 00:30:04
لرؤيا رأت ايها الاخوة ما يلزم وقوعها مباشرة قد تكون مدة نعم اورد حديث اه انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح - 00:30:33
وهذا دلالته على الباب دلالة ظاهرة باب رؤيا الصالحين ها الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا منهم لاحظوا الان اولا الرؤيا الحسنة كلمة ايش؟ الحسنة من الرجل الصالح اذا عندنا شرطان - 00:30:53
لرؤيا الصالحين. الاول ان تكون حسن فيها دلالات طيبة سواء كان اخبار عن مستقبلات الامور او مجريات الامور والثاني من الرجل الصالح من الرجل الصالح. طبعا الرجل خرج مخرج الخطاب. والا فالمرأة الصالحة بنفس المعنى - 00:31:22
واضح؟ خرج مخرج ايش؟ الخطاب في جميع المواضع اذا جاء ذكر رجل الا في مواضع معينة اذا قال الرجال فهنا خاص اما رجل فهذا لمناسبة الخطاب واللفظ عام قال رؤيا الحسنة من الرجل الصالح - 00:31:52
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ها شلون جزء من ستة واربعين ليش جزء مو من ستة وسبعين ليش من ستة واربعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فيما معناه - 00:32:19
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوحي اليه بالرؤيا الصالحة قرابة ستة اشهر قرابة ستة اشهر وعمره اربعون ولاجل هذه المناسبة فالرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:32:43
ولا شك ان الرؤيا الصالحة تكون بواسطة تكون بواسطة الملائكة بواسطة الملائكة وتكون بامر الله عز وجل في في تسجيل لو ما في تسجيل كان ذكرت لكم قصة ولا تقطعونه - 00:33:14
طيب انا كنت يوم كنت في الماجستير كنت متحير ماذا اكتب ها؟ بث مباشر؟ كيفهم؟ لكن يقطع بعدين اذا امكن يعني ولا خلاص خلوها خلوا كنت متحير ماذا اكتب فاعددت ثلاثة مواضيع - 00:33:44
موضوعان جهزتهما ثم كلما شاورت انسانا تحيرت زيادة احدهما بعنوان دعوة وحدة الاديان دراسة ونقد. هذا في الماجستير والثاني وهذا كنت انا منقبض منه والثاني جهود العلامة ابن القيم في رد البدع القولية - 00:34:12
جهزت خطة بحثية متكاملة في هذا وهذا فقط الان انا متحير ماذا اقدم؟ ايهما هذا او هذا كلما شاورت المشايخ واحد يقول هذا واحد ثاني يقول هذا وواحد يقول هذا والثاني يقول هذا - 00:34:40
فازددت حيرة شيخنا الشيخ حسين حي يرزق حفظه الله ونفع به. ذهبت اليه قلت لي يا شيخ الموظوع كذا وكذا قال روح صلي الاستخارة ها ما دام مشايخ القسم مختلفين فانت صلي الاستخارة اللي الله كاتبه يكون - 00:34:58
فاستغليت الفرصة بعد درس شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد وانتظرت حتى فرغ الناس من الروضة الشريفة ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فكنت اتذكر كلام شيخنا الشيخ عبد المجيد السلفي رحمه الله رحمه الله تعالى من - 00:35:22
تراهم يقولون السلة من مشايخ باكستان اه كان مهتم متمم يسمونه او مهتم مهتم الجامعة السلفية في كراتش. كان يقول الدعاء ما بين البيت والمنبر في الروضة لا يرد فقلنا له من اين لك هذا يا شيخنا؟ قال من قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيته منبر روضة من رياض الجنة وفي الجنة الدعاء لا يرد كل ما تطلب شيء يعطيك - 00:35:43

الله فتذكرت هذه الفائدة فرحت صليت الاستخارة في الروضة ودعوت الله عز وجل ان يريني بشيء. ثم ذهبت كان عندي بحث اكتبه ونسيت الموضوع الى ان صارت الساعة تقريبا بعد الثاني عشر قطعا - 00:36:15
قريبا من الواحدة فتعبت من الكتابة والبحث وقلت خلاص انام وفي الصباح ربح وضعت رأسي انام ومن باب الفائدة اصدق الرؤى هي الرؤى التي تكون بين النائم واليقظة. هذه من باب الفائدة - 00:36:38
اصدق الرؤى هي الرؤى التي تكون بين النائم واليقظان وانا بين النائم واليقظان يعني الى الان لو يحصل شيء جنبي احس فيه متيقن انا فرأيت انسانا قادما من جهة قدمي وانا مستلقي - 00:37:02
شبيه والدي رحمه الله وليس بوالدي العادة ان الانسان اذا رأى الانسان يشبه والده يسلم عليه يسأل عن حاله. صح ولا لا؟ لكن تدابير الله لا انا اسلم ولا هم هو اللي جاي ولا هو يسلم - 00:37:24
فانا بمجرد ما ان رأيته ما قلت له الا كلمة واحدة قلت له هذا او هذا وفي بالي موظوع هذا ولا الموظوع هذا فقال لي باللفظ لا هذا ولا هذا - 00:37:45
قال القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفيه فعلم لما سمعت الكلمة قمت من شدة الفرح قلت معقول موضوع في القرآن ما كتب عنه الى الان والله طار النوم الى اذان الفجر وانا ابحث في فهارس الموضوعات التي كتبت في الجامعات. فما وجدت انسانا كتب حول هذا الموضوع - 00:38:05
فجلست ثلاثة ايام اكتب الموظوع ثم اخبرت الشيخ الشيخ حسين قال تأويله تحقيقه فكتبت الخطة وقدمت واول موضوع من دفعتي قبل هو هذا الموظوع وطبع بهذا الاسم لكن الطبعة الثانية الاخوة غيروا العنوان الى المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن. وكان المفروض يبقوا الاسم المنامي ولا لا - 00:38:37
هذا من باب الفائدة في المنامات ايها الاخوة قد تقع بعد سنة بعد سنين احيانا المنامات قد تقع ترى هذا التعبير باب عظيم. لذلك اليوم الناس يخوضون فيه بباطل احيانا المنامات قد تقع - 00:39:07
تثبيت للانسان. تنبيه للانسان ليرجع الانسان فهنا في الحديث الرؤيا الحسنة من الرجل جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فما دام انه جزء من ستة واربعين جزءا فلا ينبغي الاعتماد عليه - 00:39:27
فلا ينبغي الاعتماد عليه لانه لا يترك خمسة واربعون جزء لاجل ها جزء واحد ولهذا قال العلماء بالاجماع لا يجوز ترتيب الاحكام على المنام لا يجوز ترتيب الاحكام على المنام. واتفق على هذا السلف والخلف الا في قصة واحدة - 00:39:55
فانضها عمر بالمنام وهي خاصة ونسيت الان من هذا الصحابي؟ احد الصحابة استشهد في غزوة اليمام فرؤي في المنام من قبل صحابي اخر. واذا به يقول ان درعي سرقه فلان - 00:40:27
ووضعه في مكان فلان فخذه وبعه واقضي ديني والباقي لفلان وباقي المال قسمه على الورثة فذهب الرجل فتش متاع فلان فوجد درع الرجل في المكان الذي رآه في البناء فاخذ الدرع ثم جاء الى عمر واخبره الخبر فامضى عمر منامه - 00:40:54
فقط آآ قوله حدثنا عبد الله بن مسلمة هو ابن قعنب القعدي عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعدبي اكثر عنه الامام ابو داوود جدا اكثر شيخ روى عنه ابو داوود منهم عبد الله بن مسلمة بن القعنب القعنبي - 00:41:20
عن ما لك ابو عبد الله ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة تابعي عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن - 00:41:44
الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله الرؤيا من الله قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت يا ابا سلمة - 00:42:03
قال سمعت ابا قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان. والحلم من الشيطان قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه - 00:42:22

وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره - 00:42:43

قوله باب الرؤيا من الله مراد البخاري من هذا التبويب ان الرؤى اقسام الرؤى اقسام منها ما هو من الله وهذا الذي ينبغي للانسان ان يهتم بتفسيره وتأويله منها ما هو من الله - 00:43:03

وهذا الذي ينبغي للانسان يهتم بتفسيره وتأويله القسم الثاني ما هو من النفس كأن تكون ظمآنا فترى الماء كأن تكون شبعانا فترى نفسك تأكل الملح مثلا هذا حديث النفس الثالث - 00:43:28

الرؤيا من الشيطان اذا الرؤى ثلاثة اقسام والذي ينبغي ان يهتم الانسان بتعبيره ما كان من الله وما يكون من الله ما يكون من الله على شقين منه ما هو تثبيت - 00:43:58

وخير وصلاح ومنه ما هو دعوة الى ذلك فربما يري الله الكافر مناما ليدعوه الى الاسلام كما حصل لصموئين اليهودي. سمو وين اليهودي؟ كان في عهد خلفاء بني عباس في بغداد - 00:44:24

ها تذكرهم؟ صاموا ايه اللي اسمه او صمبو ايل بدري كيف ينطقونه لكنه معروف هذا الرجل طبيب وحاذق فيلسوف فرأى في المنام موسى عليه السلام فقال له يا نبي الله اني على خطاك. قال لا لست على خطاي - 00:44:53

قال كيف وانا الذي افنيت عمري في الدفاع عني دينك وعينك. قال لو كنت على خطاي لاتبعت هذا النبي واشار الى محمد صلى الله عليه وسلم فرأى صورته فلما اصبح - 00:45:23

رأى صفة النبي صلى الله عليه وسلم فتيقن انه الذي رآه في المنام فاسلم هذه رؤى من الله عز وجل واما الرؤى الشيطانية فهي تحزين للشيطان للانسان تثبيط للانسان مثلا يرى الانسان - 00:45:45

ان فراسه مقطوع ويمشي مثلا ونحو ذلك اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثين الاول من طريق شيخه احمد ابن يونس ابن يونس نسبة الى جده. وهو احمد ابن عبد الله ابن يونس احمد ابن عبد الله - 00:46:09

ان يونس التميمي الكوفي قال حدثنا زهير وهو زهير ابن معاوية ابن حديد حاء. مو خديج حديج زهير بن معاوية بن حديج الكوفي قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد الانصاري المدني - 00:46:32

قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو من كبار التابعين واحد السبعة الذين يرجع اليهم في الفتوى في زمن التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم - 00:46:58

قال سمعت ابا قتادة ابو قتادة مختلف في اسمه والاقرب انه الحارث ابن ربعي ان اسمه الحارث هذا هو الاقرب الحارث ابن ربعي الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو من اه اه - 00:47:21

سلم المدني قال رؤيا صادقة من الله والحلم من الشيطان بالنسبة للرؤيا مصدر كيف نفرق بين الرؤية لاحظ المنامية والرؤية البصرية والرؤيا العلمية. الفرق في المصدر الفرق في ايش في المصدر فانت تقول اذا كان بعينك - 00:47:45

تقول رأيت الشمس طالعة رؤية رأيت الشمس طالعة رؤية واذا كان في المنام تقول رأيت المنام رؤيا رأيت زيدا رؤيا الفعل واحد في الجميع اذا كان سكرا وعقلا تقول رأيت المسألة رأيا - 00:48:27

هم اذا في الماضي كله رأى رأى في المضارع كله يرى يرى يرى شاللي يفرق بينهم المصدر؟ واضح؟ فانت تقول مرة ثانية رأى زيد عمران ويراه غدا رؤيا العين. او رأي ها اي رؤيا العين - 00:48:58

رأي رؤيا العين لان رؤيا المصدر واذا كان مناميا تقول رأى زيد مناما ازعجته ويرى المنام مكررة رؤيا. رؤيا باالف واذا كان فكرا وعقلا فيتقون رأى ابن حزم ويرى عدم الاحتجاج بالقياس رأيا - 00:49:26

لاحظون في الماضي والمضارع نفس الشيء وفي الجميع اسم الفاعل نفس الشيء رأي رأي لكن المصدر هو الذي يفرق الرؤية. قال الرؤيا الصادقة من الله الصادقة من الله اي التي تقع - 00:50:03

اما رؤيا شيطانية لا تقع والرؤى النفسية لا تقع الرؤيا الصادقة اي الثابتة الواقعة هكذا فسرها والحلم من الشيطان لذلك يقول العلماء لا

ينبغي تسمية الحلم رؤيا لان الحلم من الشيطان - 00:50:28
والرؤيا من الله عز وجل وبعض العلماء اللغويين يقولون الرؤيا اسم جنس من حيث اللغة والشرع خصصه بما كان من الله وخصص الحلم بما كان من الشيطان الحلم بضم الحاء - 00:50:51
هو ما يراه الانسان في المنام من الشيطان واما الحلم بالكسر فهو الرزانة والتكالة ها؟ والحلم بفتح الحاء واللام حلمة الصدر واما الحديث الثاني اورده الامام البخاري رحمه الله من طريق شيخه عبد الله ابن يوسف - 00:51:20
وهو عبد الله بن يوسف التنيسي وقال حدثنا الليث مر ذكره قال حدثني ابن الهاد وهو يزيد ابن عبد الله يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد الليثي المدني - 00:51:53
يزيد ابن عبد الله ابن اسامة الليثي المدني عن عبدالله بن خباب عن عبدالله بن خباب بن الارت عبد الله عفوا عبد الله بن خباب الانصاري عبدالله بن خباب الانصاري المدني - 00:52:15
عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري الخزرجي الخدري الخزرجي رضي الله تعالى عنه احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها - 00:52:38
فانما هي من الله ها الشيطان ما راح يجيب لك شي تحبه الشيطان يجيب لك شي يحزنك اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله يعني ابو محمد رأيت انك دخلت الجنة هذا من الله ليش؟ هذا شيء - 00:52:59
يحبها ولا لا طيب رأيت انسان رأى ان عمل حادث هذا من الشيطان عشان يخليك تغتم ها وما تسوق اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله. فليحمد الله عليها - 00:53:23
هذا اولا ماذا تفعل اذا رأيت رؤيا طيبة؟ اولا تحمد الله اذا استيقظت ثانيا تحدث بها من تحب تحدث بها من تحب. قال وليحدث بها. طيب لماذا يحدث بها لانه من باب التحديث بنعمة الله - 00:53:43
من باب الشكر نعمة الله لاسيما لمن تحب فان المحب يفرح بما تفرح فانت رأيت ما تحب وفرحت فادخل الفرح على من يحبك قال واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان. ماذا يفعل اذا رأى رؤيا من الشيطان؟ اولا - 00:54:09
يستعيذ من شرها ولا يذكرها لاحد اي ثانيا. في بعض الروايات وليتفل عن يساره. ثلاثا اذا هذا ما ينبغي ان يفعله الانسان. قول يا ابو محمد ممكن تكون لا لا ما هو الشعب لكن الرؤيا التي فيها تنبيه من الله عز وجل هذا ما هو محزن - 00:54:36
ما هو محزن انما تنبيه من الله عز وجل يعني مثلا انسان رأى في المنام انه لا يسافر مع هذه الرفقة ان سافر معهم يسرق ماله هذا تنبيه من الله بس ما هو محزن صح - 00:55:20
النبي صلى الله عليه وسلم رأى في المنام ان بقرة بقرت في المدينة وان نقرناها قد كسرت فاولها بقتل اصحابه في احد. تنبيه من الله عز وجل. نعم كل عامر عمر الله قلبك وقلوبنا بالايمان. قول - 00:55:39
نعم يستعيذ من شرها اللهم اعذني من شر هذه الرؤيا عرفت؟ ويتفل عن يساره ولا يحدث به بها احدا نعم نعم قال رحمه الله باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:56:10
قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله ابن يحيى ابن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة قال عن ابيه قال حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه - 00:56:41
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه شماله فانها لا تضره. وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قسادة به عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثله. قال حدثنا محمد - 00:56:53
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد - 00:57:13
عن الزهرية عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة

واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد واسحاق ابن عبد الله وشعيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:32

قال حدثني ابراهيم حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:57:51

ثم اورد رحمه الله بابا بعنوان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. والنبوة كلها بشارات. والنبوة كلها مما فيه صلاح الانسان عاجلا واجلا. فالمنامات الصالحة فيها صلاح للانسان - 00:58:09

عاجلا او اجله واورد رحمه الله ما يؤكد هذا المعنى ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اه حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وابي قتادة وحديث عبادة ابن الصامت وحديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد الخلد. اذا هذا الحديث - 00:58:29

يكاد يكون متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعنى ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من رواها ما يقرب من عشرة من الصحابة اورد رحمه الله الحديث من طريق شيخه مسدد وهو ابن سرهد ابن مغربل البصري رحمه الله قال حدثني عبد الله ابن يحيى ابن ابي كثير - 00:58:54

عبد الله ابن يحيى ابن ابي كثير. واثنى عليه خيرا لقيته باليمام. اذا هو عبد الله ابن يحيى ابن ابي كثير اليمامي. طبعا يحيى ابن ابي كثير اليماني امام مشهور. واما ابنه عبد الله فاثنى عليه خيرا وقال لقيته - 00:59:18

باليمام القائل لقيته باليمامة هو مسدد هم منو اللي لقي عبد الله بن يحيى بن كثير باليمامة؟ مسد. مسد عن ابيه يحيى ابن ابي كثير اليماني رحمه الله قال حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة مر ذكرهم والحديث مر معنا ذكره لكن هنا في - 00:59:39

قيادة فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه اي من الحلم من الحلم وليبصق عن شماله ها هذا اللي قلناه وليبصق عن شماله. فانها لا تضره. في بعض الروايات زيادة تذكرتها الان - 01:00:03

لكن في غير الصحيحين انه يغير منامه. فينام على جهة اخرى فان كان رأى المنام وهو مستلق على ظهره فلينم على يمينه فان الرؤية لا تعود لكن لو عود على نفس الهيئة ونام ربما تعود الرؤية - 01:00:23

وتحزن فان كان نائما على يمينه ليغير ولينم على ظهره وان كان نائما على شماله فليغير ولينم على يمينه وهكذا. هذه فائدة رابعة الان تذكرتم قال وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه. وعبدالله بن ابي قتادة هو آآ - 01:00:44

آآ تابعي عبدالله بن ابي قتادة تابعي آآ يعني يروي عن ابيه وعن غيره من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. ثم ورد حديث عبادة ابن الصامت ومعناه مثل حديث السابق رؤيا المؤمن جزء - 01:01:08

من ستة واربعين جزءا من النبوة على لفظ الباب قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبدي الملقب ببندار قال حدثنا غندر وهو محمد بن جعفر وغندر لقب له قال حدثنا شعبة وابن الحجاج الواسطي ابو يزيد - 01:01:28

قال ابو بسطام قال عن قتادة ابن دعامة السدوسي عن انس ابن مالك عن عبادة ابن الصقر اذا قتادة ذكر بين انس وبين النبي صلى الله عليه وسلم واسطة وهو عبادة ابن الصامت - 01:01:52

ها فيكون فيكون قتادة في هذا الاسناد فيكون قد تأتي في هذا الاسناد قد زاد رجلا وهو عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. اما بقية الذين رووا عن انس وحميد واسحاق - 01:02:09

فرواه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب اذا اختلف ثابت وقتادة. فقدم قول من ليش ثابت ثابت اثبت الناس فيه انت ها؟ لذلك اقول لكم ثابت كاسمه ثابت - 01:02:29

فثابت في اصحاب انس من اثبت الناس وهكذا حميد ولذلك هنا قال ورواه الامام البخاري يقول رواه ثابت وحميد رواه وحميد يعني اكثر من واحد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:50

اكثر من واحد رووا هذا الحديث بدون ذكر عبادة في الصلاة ثابت البناني وحميد آآ ابن وحميد آآ حميد ابن ابن من ابو حميد ابن ابي حميد عبيد ابن ابي حميد واسحاق ابن عبد الله مر ذكره وشعيب ابن انس - 01:03:18

ابن ما لك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن قزعة وهو القرشي المكي مؤذن مكة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد وهو إبراهيم ابن سعد ايضا قرشي بغدادي - 01:03:45

عن الزهري مر ذكره عن سعيد بن المسيب سيد من سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه احفظ الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة هذا الحديث - 01:04:08

عندك بس تقديم وتأخير الله ثم قال حدثني ابراهيم ابن حمزة وهو ابراهيم ابن حمزة ابن محمد ابراهيم ابن حمزة ابن محمد ابن حمزة ابن مصعب ابن عبد الله ابن الزبير - 01:04:28

ابن العوام طويل المهم انه من احفاد الزبير ابن العوام ابراهيم ابن حمزة ابن محمد ابن حمزة ابن مصعب ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام وهو مدني وعائلة الزبير معروفين بالزبيرين - 01:04:52

حتى الزبير هذا اللي في البصرة مسمى على الزبير الزبير بن العوام هم؟ بس العوام ينطقونه الزبير هي الزبير قال حدثني ابن ابي حازم القائل هو ابراهيم. قال حدثني ابن ابي حازم وهو عبد العزيز ابن ابي حازم - 01:05:15

المدني عبدالعزيز ابن ابي حازم المدني قال والدرى وردي وهو عبدالعزيز بن محمد سميه ها سميه عبد العزيز بن محمد المدني ودرى وردي هي كلمة فارسية لقب له يقال انه دخل على اه احد العلماء - 01:05:43

ونسيت الان من هو فقال له بالفارسية اه دراهم يعني ادخل هو دخل اصلا دخل بعدين يستأذن فلما دخل شاف الشيخ قال له ادخل بالفارسية الدراهم درم فقال له الشيخ درى ولدي يعني دخلت خلصت - 01:06:11

فمن يومها لقبه الطلاب بدرى وردي. لان الشيخ قال له درى وردي يعني دخلت هذا معناه درءة وردي يعني دخلت خلاص هذا معناه ويقول عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد - 01:06:39

ها مر ذكره عن عبد الله ابن خباب مر ذكره عن ابي سعيد الخدري مر ذكره نعم تفضل صلى الله عليه وسلم اذا تحدث بالحلم الشيطاني فانها تزيده غما وتضره - 01:06:59

تزيد هما ها فتحزنه جاءت هكذا في غير الصحيحين هكذا رواية فانها على جناح طائر فدق. نعم يقع ما ايه هذا هذا اذا كان رؤيا رؤيا من الله لان رؤيا من الله قد تكون صالحة وهذا هو الذي قلنا الرؤيا من الله. قد تكون الرؤيا - 01:07:21

تحذيرية فلا ينبغي ان تحدث به احد حتى لا تقع فيما حذرت منه نعم يعني نضرب مثال لو ان انسان رأى في المنام انه سافر الى بلد وشرب الخمر فليعلم - 01:07:53

ان هذا التحذير من الله انه لا تسافر لهذا البلد حتى لا تشرب الخمر فان حدث بها انسان فربما يذهب ويشرب الخمر هذا المقصود انها تقع. اما الرؤية الشيطانية ما تقع - 01:08:16

ارواح شيطانية والرؤى النفسية ما تقع لانها نفسية. نعم قال رحمه الله باب المبشرات مم. قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 01:08:31

وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات. قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة قوله باب المبشرات معناها ان من علامات الرؤيا الصالحة انها مبشرة من علامات الرؤيا الصالحة انها تبشر الانسان - 01:08:53

ان كان في كرب تبشره بالفرج ان كان في فقر تبشره بالغنى ان كان في ذل تبشره بالعزة الى المبشرات من علامات الرؤيا الصالحة اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخ ابو اليمان وهو الحكم - 01:09:16

ابن نافع الحمصي قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري مر ذكره قال حدثني سعيد بن المسيب مرظ ذكره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبقى من النبوة الا المبشرا - 01:09:39

اذا باب النبوة مغلق وهذه مسألة اجماعية عند المسلمين خلافا للباطنية والقاديانية وامثالهم لم يبقى من النبوة الا المبشرة فالنبوة مغلقة ما في ملك ينزل بالوحي قالوا ومن المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة - 01:09:55

وعلامة الرؤيا الصالحة انها لا تخالف شرعا ما يجي انسان يقول والله انا اوحي الي ذكر جديد وانها من المبشرات نقول كذبت لو كانت هذه الرؤيا من المبشرين مؤشرات لكانت موافقة للشرع - 01:10:18

مو تجيب اذكار وبدع من عندك وتسميها مبشرات نعم قال رحمه الله باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - 01:10:35

قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. وكذلك ربك يعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب. كما اتمها على ابويك من قبل - 01:10:59

ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم. وقوله تعالى يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو. من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي - 01:11:19

ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. توفني مسلما والحقني بالصالحين - 01:11:40

فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادئة قوله رحمه الله باب رؤيا يوسف ان ينبغي لمن اراد التعبير ان يتعلم من رؤيا من رؤى يوسف ان يتعلم رؤى يوسف الاشارات والقياسات - 01:12:01

ورؤيا الانبياء حق فما كان في رؤياهم من الاشارات حق والقياس على اشاراتهم حق لان لازم الحق حق فيوسف عليه السلام راح احد عشر كوكبا والشمس والقمر رآهم له ساجد ومعلوم ان الشمس والقمر - 01:12:26

جامدان لا يمكن ان يتصور سجودهما مخلوق فليس المقصود هو الظاهر اذا وانما هذه اشارات الى امور اخرى ما هو الشمس والقمر او ما هو بمنزلة الشمس والقمر للانسان تأمل معي - 01:12:50

ان الانسان في النهار يلعب ولا يخاف لان عنده اب وفي الليل يأتي ويرمي نفسه في حضن امه ها وينام هادئا فالابوان بالنسبة للولد مثل الشمس والقمر بل واعظم اذا كان نفع الشمس والقمر لاهل الارض كثير فنفع الوالدين للانسان كثير - 01:13:17

واحد عشر كوكبا وهي النجوم وبالنسبة للانسان النجوم ما دام على هذا العدد او مقارب او كذا فهم المتناثرون حول الشمس والقمر. من المتناثرون حول الوالدين الا ابناؤهم ابناؤهما فهذه اشارات وتنبيهات - 01:13:46

وهكذا لما قال يوسف اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه هذا ايضا فيه اشارة قال اني اراني اعصر خمرا ورأى يوسف عليه السلام عليه سيما - 01:14:15

انه رجل مؤهل لان يكون عند الملك فقال اما احدكما فيسقي ربه خمرا والاخر قال في منامه انه رأى ان الطير تنقر فوق رأسه وتأكل من دماغه. قال واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه - 01:14:39

انه قال احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه ومعلوم ان الانسان اذا حمل الخبز فوق رأسه حقيقة لن تأتي الطيور وتأكل من رأسه والانسان اذا كان قويا لا يمكن ان يحمل الخبز فوق رأسه - 01:15:05

اذا ليس المراد هو حمل الخبز فوق الرأس فعبر يوسف عليه السلام لهذا وهذا فوقعت الرؤيا كما اخبر وهكذا رؤيا الملك سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف فما عرفوا كيف؟ قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعد - 01:15:26

معلوم ان البقرة لا تأكل البقرة لان البقرة ليست من ذوات اكلات اللحوم مهما جاعت فعلمنا ان هذا ليس المقصود به ظاهر البقرة وانما هي كناية البقرة يحرث بها الانسان - 01:15:53

ويأكل من لحمها ولبنها. فهو قوت للانسان فربط يوسف عليه السلام بين كون البقرة قوتا وسببا في تقوية الانسان وبين سبع بقرات سمان وهي سني الخير ثم سبع بقرات عجاف وهي سني الجن - 01:16:18

والاعجب من هذا كله ان يوسف عليه السلام ذكر شيء ما ذكره الملك في المنام ما لاحظتم هذي وانتم تقرأون القرآن بتدبر ايش قال الملك؟ اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف - 01:16:46

بعدين وسبع سنبلات خضر اخر يابسة. ذكر شيء ثاني؟ مثلا فربط يوسف عليه السلام بين سبع البقرات السمان وبين سبع السنبلات

الخظر وبين السبع بقرات العجاف وبين سبع يابسة لكن العجيب دائما انا اتعجب من اين اتى يوسف عليه السلام من قوله ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه - 01:17:06
الناس وفيه يعصون منين جابت ما فكرتوا فيها انا كنت مرة اقرأ الاية هذي فاقول في نفسي سبحان الله نبي الله من اين جاب هذه؟ هذه مو مذكورة في رؤيا الملك - 01:17:36
تذكرة ما هي مذكورة صح ولا لا شلون بسم الله احسنت لان القاعدة العقلية انه ما دام سبع سنوات جوع هي سبعة معناها تتمم بثامنة لان السبع البقرات اذا اكلت السبع العجاف ها سبعة في مقابل سبعة معناته ما بقي شيء - 01:17:52
بقي شيء؟ سبع سنبلات خضر وسبع اخر يابسات. بقي شيء؟ ما بقي ذلك؟ قال ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه الناس وفيه يعسر يطلبون الغوث يطلبون يعصرون اي شيء يريدون ان يأكلوا ما يجدون شيء - 01:18:21
ثم بعد ذلك يرجع الامر الى ما كان عليه يوسف عليه السلام قال هذا تأبيل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا لا ولذلك اليس خبرا يعصرون عن امبلى لكن يغاث الناس من الله عز وجل. لكن في سنة عاجفة - 01:18:42
بعد العام الذي يغاث فيه الناس ويعصره العنب ويعصرون الخيرات والبركات. لكن ما هي مذكورة ما هي مذكورة نعم قال رحمه الله رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال - 01:19:12
يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. قال مجاهد اسلم سلم ما امر - 01:19:41
وتله وضع وجهه بالارض اه ثم ذكر رحمه الله رؤيا ابراهيم. هنا يأتي السؤال لماذا اخر الامام البخاري رؤيا ابراهيم عن رؤيا يوسف اولا لان يوسف عليه السلام هو مخصوص من الانبياء بتعبير الرؤى - 01:20:01
يوسف عليه السلام من الانبياء مخصوص بتعبير الرؤى ثانيا ان ما جرى ليوسف من جراء الرؤى الواقعية اكثر مما جرى لابراهيم عليه السلام. من هذا الباب قدم عليه السلام واما رؤيا - 01:20:26
خليل الله ابراهيم عليه السلام رؤيا خليل الله ابراهيم عليه السلام هو رأى رؤيا واحدة وهي انه يذبح ابنه اذا بلغ معه السعي ما دام قادر يمشي الان مأمور بان يذبح ابنه - 01:20:50
فتمثل ابراهيم عليه السلام لعلمه بان رؤيا الانبياء حق وتيقنه من ذلك لا سيما مع تكرار الرؤى لما تكررت الرؤيا ولم يسهم إبراهيم عليه السلام من الرؤيا الا ايقاعه على الوجه الذي رآه من دون تأويل - 01:21:18
اني ارى في المنام اني اذبحك. لم يجد له تأويلا اخر. ها الا تحقيق المنام فلذلك امتثل الامر وليس هذا الا للانبياء لا يجوز للانسان ان يرتب الاحكام على مناماته - 01:21:46
يعني رأيت آآ عفوا سمعت من انسان يحكي ان شيخا لهم رأى في المنام انه يريد ان يذبح ابنه في في باكستان فاخبر مريديه وتلامذته انه سيذبح ابنه فاجتمع له الناس العوام وقالوا له كيف تذبح ابنك - 01:22:12
هذا ليس الا للانبياء قال لا لابد ان اذبح حتى انهم خبروا الدولة وخبروا الحكومة وجو واراد ان يحجر عليه هذا واقع ايها الاخوة ان بعض الجهلة يظن ان اي رؤى يراه انه يجب ان يطبق. لا - 01:22:48
لا يجوز تطبيق الرؤية الا اذا كان وفق الشرع وفق الشرع اما رؤيا الانبياء حق ثم قال قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به يعني انقاد لما امرا به وتله - 01:23:15
ما معنى تلة مو تلة بمعنى العامي عندنا تل فلان فلان يعني جذبة لا تله اي وضع وجهه على الارض فاراد ان ينحره من القصر لماذا اراد ان ينحره من القفا - 01:23:36
قال اسماعيل يا ابتي انحرني من القفا حتى لا ترى وجهي فتشفق عليه ولا ارى السكين فاتظجر يا الله ما اعظم هذا الانقياد من هذا الاب الكبير السن الذي لم يرى الولد الا في الكبر - 01:23:57
وما اعظم الانقياد من هذا الولد الصغير الذي لم يبلغ بعد رب العالمين سبحانه رحمنا ما طلب منا الا ما في وسعنا ومع ذلك يأبى الناس

نعم قال رحمه الله باب التواطؤ على الرؤيا - 01:24:21
قال حدثنا يحيى ابن ابي قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انسان ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر - 01:24:45
وان اناسا اورو انها في العشر الاواخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر قوله باب التواطؤ على الرؤى التواطؤ على الرؤيا ايها الاخوة دليل على صحة الرؤيا - 01:24:59
لكن بشرط الا يكون مخالفا للشرع فان كان مخالفا للشرع فانها من تواطؤات ابالسة الانس والجن والنبي صلى الله عليه وسلم قال اني ارى رؤياكم ها فهو يخاطب كما في بعض الروايات يخاطب الصحابة - 01:25:20
ارؤياكم خاطب الصحابة وجاء ايضا في الحديث ان في اخر الزمان تتواطأ الرؤى ولكن كما ذكرت بشرط ان لا يكون مخالفا للشرع فهو مثل رؤيا اتباع جهيمان كانوا كل واحد منهم يقول انا رأيت في المنام ان فلان مات رأيت في المنام ان فلان المهدي - 01:25:48
ويجب ان نخرج في مكة كيف تخرج في مكة؟ هذا مخالف للشرع تخرج في مكة تشهر سلاحك في بيت الله الحرام. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما لا تحل لاحد. وعادت حرمتها كما كانت - 01:26:20
الى يوم القيامة كيف انت تخرج سيفك في الحر اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق شيخه يحيى ابن بكير قال رحمه الله تعالى حدثنا يا يحيى بن بكير مر ذكره قال حدثنا الليث مر ذكره عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد - 01:26:34
عن ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر هو سيد من سادات التابعين احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم السبعة متفق عليه اه الستة متفق عليه - 01:26:58
السابع اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال قيل هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل عمر بن الزبير وقيل سالم بن عبدالله بن عمر ولذلك دائما اقول على احد الاقوال الثلاثة على احد الاقوال في - 01:27:18
السابع منهم بين الثلاثة عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب صحابي جليل احد العباد الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا - 01:27:37
يعني من الصحابة اروها ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروها انها في العشر الاواخر هم الصحابة كلهم بعضهم رأوا انها في السبع الاواخر بعضهم رأوا انها في العشر الاواخر - 01:27:51
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر ليش اخذ بقول السبع الاواخر دون قول العشر الاواخر لان اصحاب العشر داخل عندهم السبع ولا مو داخل؟ دخل اذا هم وافقوا اصحاب السبع لكن اصحاب السبع ما وافقوا - 01:28:08
فمن الذي صار قوله اكثر اصحاب السبعة لذلك قال التمسوها في السبع الاواخر. نعم قال رحمه الله باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل ثوب - 01:28:29
فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأويره انا نراك من المحسنين. قال لا يأتيكما طعام ترزقان الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما. ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله - 01:28:55
اي هم بالاخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يا صاحبي السجن. ارباب - 01:29:15
متفرقون وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا - 01:29:35
اعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يا صاحبي السجن اما احدكما يسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفتيان. وقال للذي - 01:29:57
انه لاج منه ما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. وقال الملك ان اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. يا ايها الملأ وافتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون. قالوا اطواث احلام -

01:30:17
وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله الا انبئكم بتأويله فارسلون. يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف - 01:30:42
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. قال تزرعون سبع سنين من فما حصدتم فذروا. دأب على قراءتنا حنا ولا هو ضابط على قراءة ثانية؟ ايه مو قراءة. طيب - 01:31:02
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك وانسداد كل ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس فيه يعصون - 01:31:23
وقال الملك ائتوني به. فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرأ امه نسيان. وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحسنون تحرصون قال حدثنا عبد الله قال حدثنا جورية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - 01:31:43
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته قوله رحمه الله باب رؤيا للسجون والفساد والشرك لما سبق وذكر ان المبشرات ورؤيا الصالحة - 01:32:16
انما تكون من الرجل الصالح هنا يأتي سؤال هل هذا يعني ان اهل الفساد والشرك لا يكون لهم رؤى صحيحة؟ الجواب لا قد يكون لهم وواقعية صحيحة قد يدركون معانيها وقد لا يدركون - 01:32:36
وقد ينبه الفاسد والفاسق والمبتدع والكافر قد ينتبه وقد لا يتنبه ولذلك قال باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك اهل السجون واظح الرجلين الذين دخلا مع ودخلا معه السجن فتياه - 01:32:58
ورؤيا اهل الفساد ان هذين الرجلين عملا شيئا من الفساد فعوقب بالسجن لذلك والشرك الملك وهذين الرجلين الذين دخلا معه السجن كانوا على الشرك ايضا وقصة في تأويل يوسف عليه السلام لرؤية هذين الرجلين من اعجب ما يكون - 01:33:23
وفيه مقايسات عظيمة واشارات لطيفة. كذلك في قصة آآ كذلك في قصة رؤيا الملك وهنا اورد الايات والقصة كاملة وفيه وقال الفضيل لبعض الاتباع المقصود به فضيل ابن المكي الزاهد العابد - 01:33:57
هو اذا اطلق الفضيل فالمقصود به الفضيل ابن عياض المكي انه قال لبعض الاتباع الذين يناصرون متبوعيهم بالحق والباطل يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار كانه يحذره - 01:34:32
من التبعية المطلقة وانها لا تنبغي الا لله عز وجل كانه يحذره من التبعية المطلقة وعدم اتباع المتبوعين مطلقا. وان ذلك لا يكون الا لله عز وجل وفسر معنى وادكر - 01:34:59
وفسر معنى ادكر قال افتعل يعني اصلها اذ ها لاحظ اصلها اذ ذكر ابتكر في تاء موجودة وين التاء؟ قاعدة ان الذال اذا جاء مع التاء افتعل تتحول الى الدال - 01:35:27
الذكر قال افتعل من ذكرت واما قراءة وادكر بعد امة من معاني الامة الجماعة من الناس ومن معاني الامة الامام ومن معاني الامة القرن من الزمان طبعا هو هل بعد مئة سنة ذكر؟ الجواب لا. القرن هنا يعني الجماعة. الجماعة من الزمان - 01:35:54
اقل الجماعة من الزمان من ثلاثة الى عشرة قيل انه يوسف عليه السلام مكث في السجن عشر سنوات وقيل اكثر من ذلك وقيل اقل لكن مكثوا مدة من الزمن. كلمة امة مدة من الزمن - 01:36:31
ويقرأ امهن وادكر بعد امه اي نسيان فقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن هذا اللي قلنا انه زادهم وان الله عز وجل اغاثه قال بعض المفسرين انما كان هذا منه بتأويل انما هذا كان منه لا بتأويل وانما عن وحي - 01:36:54
ليعلم الناس انه نبي يعني اخباره الناس بانه سيأتي بعد حاجة الناس وعجز الناس وشدة البأس عليهم سيأتيهم الغيث من الله وانهم يتمتعون بالانعام وبالفواكه قال هذا من الوحي قال وفيه يعصرون يعصرون الاعناب والدهم - 01:37:24
من العك تعصرون الدهن من العك قال تحسنون تحرسون تفسير ثم قال اورد فيه حديثا واحدا من طريق شيخه عبد الله وهو عبد

الله ابن محمد ابن اسماء ابن مخارق الظبي - 01:37:59
الكوفي عبدالله بن محمد بن اسماء الظبي اه ابن اسماء بن مخارق الظبي اسماء اسم رجل ترى يعني يطلق على الرجل قال حدثنا جويرية وايضا رجل جويرية ابن اسماء ابن مخارق - 01:38:27
معناه عبد الله يروي عن عمه واضح عبد الله يروي عن من؟ عن عمه جويرية ابن اسماء ابن مفارق الظبي عن ما لك عن زهري ان سعيد المسيب وابا عبيد اخبره. سيد ابن المسيب مر ذكره واما ابا عبيد في السند فهو سعد ابن عبيد الزهري. سعد - 01:38:51
ابن عبيد الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه مر ذكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته - 01:39:18
هذا لو يعني ليس من من باب الضجر على القدر حاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وانما هذا من باب الاخبار والتعجب من صبر يوسف ها هذي من باب ايش - 01:39:35
تعجب من صبر يوسف يعني بعيد عن اهله وغريب ومسجون ومع ذلك يجيه الرسول من الملك انه تعال يقول لا ما اطلع حتى شوفوا ايش قضية النساء اللائي اتهمنني هذا دلالة على عظيم الصبر - 01:39:56
لهذا يقولون اصبر الناس على المرظ ايوب عليه السلام واصبر الناس على البلاء والفتن يوسف عليه السلام اوذي من اخوانه فصبر اوذي من سيده وسيدته فصبر كان في السجن فصبر - 01:40:23
ثم اتاني الداعي لاجبته ولا يلزم من كون النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن عظيم تعجبه من صبر يوسف ان النبي صلى الله عليه وسلم صبره دون صبر يوسف - 01:40:48
ولكن المراد التنبيه على صبر يوسف عليه السلام وانه مكث في السجن بضع سنين والبضع ما بين الثلاث الى التسع ومع ذلك صبر حتى تظهر برائته نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:41:01
- 01:41:36